منن .

- المن : ما يوزن به يقال : من ومنان وأمنان وربما أبدل من إحدى النونين ألف فقيل : منا وأمناء ويقال لما يقدر : ممنون كما يقال : موزون والمنة : النعمة الثقيلة ويقال ذلك على وجهين : أحدهما : أن يكون ذلك بالفعل فيقال : من فلان على فلان : إذا أثقله بالنعمة وعلى ذلك قوله : { لقد من ا على المؤمنين } [آل عمران / 164] { كذلك كنتم من قبل فمن ا عليكم } [النساء / 94] { ولقد مننا على موسى وهارون } [الصافات / 114] { يمن على من يشاء } [إبراهيم / 11] { ونريد أن نمن على الذين استضعفوا } [القصص / 5] وذلك على الحقيقة لا يكون إلا تعالى . والثاني : أن يكون ذلك بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس إلا عند كفران النعمة ولقبح ذلك قيل : المنة تهدم الصنيعة (انظر أمثال أبي عبيد ص 66 ، ومجمع الأمثال 2 / 287 ، والمستقصى 1 / 350) ولحسن ذكرها عند الكفران قيل : إذا كفرت النعمة حسنت المنة . وقوله : { يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم } [الحجرات / 17] فالمنة منهم بالقول ومنة ا عليهم بالفعل وهو هدايته إياهم كما ذكر وقوله : { فإما منا بعد وإما فداء } [محمد / 4] فالمن إشارة إلى الإطلاق بلا عوض . وقوله : { هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب } [ص / 39] أي : أنفقه وقوله : { ولا تمنن تستكثر } [المدثر / 6] فقد قيل : هو المنة بالقول وذلك أن يمتن به ويستكثره وقيل : معناه : لا تعط مبتغيا به أكثر منه وقوله : { لهم أجر غير ممنون } [الانشقاق / 25] قيل : غير معدود كما قال : { بغير حساب } (الآية : { إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب }) [الزمر / 10] وقيل : غير مقطوع (مجاز القرآن 2 / 292) ولا منقوص . ومنه قيل : المنون للمنية لأنها تنقص العدد وتقطع المدد . وقيل : إن المنة التي بالقول هي من هذا لأنها تقطع النعمة وتقتضي قطع الشكر وأما المن في قوله : { وأنزلنا عليكم المن والسلوى } [البقرة / 57] فقد قيل : المن شيء كالطل فيه حلاوة يسقط على الشجر والسلوى : طائر وقيل : المن والسلوى كلاهما إشارة إلى ما أنعم ا به عليهم وهما بالذات شيء واحد لكن سماه منا بحيث إنه امتن به عليهم وسماه سلوى من حيث إنه كان لهم به التسلي